

الليلة الخامسة من محرم الحرام

الأبيات السبعة الأولى للمرحوم السيد باقر الهندي رحمة الله عليه
والأبيات الأربعة الأخيرة للمرحوم الشيخ قاسم الملا الحلي رحمة الله عليه

مدامعُ شيعتِكَ السّافحة
تحبيكُ غاديةً رائحة
ثناياك فيها غدت طائحة
فهل سَلِمَتْ فيك من جارحة
ألستَ أميرهُمُ البارحة
أما لك في المِصرِ من نائحة
عليك العشيّة من صائحة
وجمرتُها في الحشا قادحة
لتغدو في قربه فارحة
وحسّت بنكبتها القارحة
فمن لي يَتمتِه النَّائحة

بكتكُ دماً يابنَ عمِّ الحسين
ولا برحت هاطلاتُ العيون
لأنكُ لم ترؤَ من شُرْبَةٍ
رموكُ من القصر إذ أوثقوكُ
وسحباً تُجرُّ بأسواقِهِم
أتقضي ولم تبككُ الباقيات
لئن تقضي نجباً فكم في زرود
وكم طفلةً لك قد أعولت
يعزّزها السبطُ في حجره
فأوجعها قلبها لوعة
تقولُ مضى عمُّ مني أبي

نعي: بالونة المتصلة

گعدت تون ونه شديده
أشو سفرتة صارت بعيده
بالكوفه أبيچ بگه وحيده

وأهل الغدر كطعوا وريده

يتيمة صرت الله ولحد

من لفت يم عمها حميده
تگلّه يعمي ابوي أريده
يگلها وبگه يصفگ بايده

صاحت وتجري الدمع عل خد

الگوریز:

صلى العشاء في المسجد ومعه ثلاثون رجلاً وخرج عليه السلام من المسجد وغاب في أزقة الكوفة لا يدري أين وكيف سينتهي به الحال حتى وصل إلى باب دار وامرأة واقفة سلم عليها وطلب منها الماء فسقته فجلس على الباب قالت له: ألم تشرب الماء؟ قال: بلى. قالت: فاذهب إلى أهلك بارك الله فيك فسكت فأعادت عليه مثل ذلك فسكت فقالت له: سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله إلى أهلك لا يصلح لك الجلوس على باب داري ولا أحله لك فقام وقال: يا أمة الله مالي في هذا المصر أهل ولا عشيرة فهل لك في أجرٍ ومعروفٍ ولعلي مكافيك بعد اليوم قالت: يا عبد الله وما ذاك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم وغرّوني قالت: أنت مسلم؟ قال: نعم. قالت: ادخل فدخل دارها:

وگالت گوم شنهي گعدتك هاي
گوم وروح لهلك چا هلك وين
يهل حرّه هلي ما هم بالبلاد
وين أهلي هلي ما هم قريبين
كأنك هاشمي مو من عرض ناس
إلك منزل يمسلم بين هل عين

اجت ليله العفيفة واسگته الماي
لا تگعد يروحي وماي عيناي
ون ونه يتگطع منها الفواد
غريب الدار وهلي عني بعداد
نادت يا بعد عگلي والأنفاس
هله وكل الهله عل عين والراس

دخل دارها أفردت له حجرة وعرضت عليه الطعام والشراب فلم يأكل ولم يشرب وما زال صافاً قدميه للصلاة حتى عاد ولدها بلال وعلم بوجود مسلم عندهم فما أصبح الصباح حتى ذهب إلى قصر الإمارة وأخبر الخبر فجاءت الخيل والرجال يقدمهم محمد بن الأشعث ومعه خمسمائة فارس قام مسلم وخرج يقاتل القوم وهو يرتجز:

وإن رأيت الموت شيئاً نكرا
كل امرئ يوماً ملاقٍ شرا

أقسمت لا أقتل إلا حُرا
أخاف أن أخدع أو أغرا

فقاتلهم قتال الشجعان فقتل منهم مقتلة عظيمة فأخذوا يشعلون النار بالقصب ويرمونها عليه ويرضخونه بالحجارة فلم ينفع حتى حفروا له حفيرة وغطّوها بالتراب إنهمزوا من بين يديه فسقط في الحفيرة فاجتمعوا عليه وأخرجوه فضر به محمد بن الأشعث على فمه فسالت دماؤه على لحيته الكريمة وأخذوا سيفه فبكي فقال له ابن الأشعث: إن الذي يطلبُ مثل ما تطلبُ إذا نزل به الذي نزل بك لا يبكي عندها قال: والله ما على نفسي بكيث ولكن أبكي لأهلي المقبلين أبكي لحسين وآل حسين ، جاءوا به إلى قصر الامارة وأدخلوه على ابن زياد دار بينهما كلام فشم اللعين أمير المؤمنين عليه السلام والإمام الحسن والحسين وعقيل حتى أمر أن يُصعد به إلى أعلى القصر وتُضرب عنقه وفعلاً ضربه الغلام فقتله ومضى إلى ربه مظلوماً شهيداً غريباً ورمى جثته من أعلى القصر إلى الأرض ثم أخرجوا هاني بن عروة وضربوا عنقه وسحبوها في الأسواق .

رماه الگوم من قصر الإمارة
مظلمة ولا بعد واحد يصلها
ومن جبل المشيب تشيب الأطفال
يصاحب لا تظن صارت مثلها
وشگت لعد هاني ومسلم گبور
ظلت بالشمس والدم غسلها

المگدر جره وشاعت اخباره
وهاني انقتل بعده وبگت داره
مصيبتهم مصيبه تصدع الأجمال
شفت ميّت يجرونه بالحبال
عگب هذا اطلعت مذحج امن الدور
بس جثة حسين بيوم عاشور
تخميس :

هل جهزوا لقتيل مات ممتحن
ما غسلوه ولا لفّوه في كفن
يوم الطفوف ولا مدّوا عليه ردا

يا سائلاً وشظايا القلب في شجن
أجبتُهُ بفؤادٍ خافقٍ وهن
يوم الطفوف ولا مدّوا عليه ردا



web : www.mahad-alhassanain.com
instagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain

